

高等学校教材

阿 拉 伯 语

第 十 册

北京外国语学院阿拉伯语

《阿拉伯语》编写组编

外语教学与研究出版社

編 者 說 明

本冊書是北京外國語學院阿拉伯語系本科五年級第二學期的教材，也可供具有同等水平的自學者使用。

本冊書是《阿拉伯語》系列課本的第十冊，也是高級阿拉伯語課本的第四冊。

本冊書共含十五課。本冊課文的題材、體裁和編寫體例與第九冊書基本相同。按教學大綱規定，五年級最後一個學期要用二周時間寫畢業論文，故本冊所學課文略有減少。

在定稿過程中，我們得到了阿拉伯專家賈拉德先生和薩阿德先生的具體幫助和指導，在此，謹向他們表示衷心的感謝。

至此，《阿拉伯語》課本全十冊都出齊了。在編寫過程中，各兄弟院校、阿拉伯各國專家、阿語界的老前輩、同行專家們以及我院領導和外語教學與研究出版社的同志們給我們很大的幫助和支持，使我們得以完成這項艱巨的任務。但由於我們的水平有限，不足之處在所難免，我們準備在使用過程中，廣泛听取各方面的意見，以便再版時修改。

一九八六年九月

فهرس الجزء العاشر

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	هذه بعض سائنا	٢
٢	من سيرة عنتر	٢١
٣	الطاقة	٥٢
٤	من حيث عيسى بن هشام	٧٢
٥	في سرنديب (شعر)	٩٤
٦	عبد الله بن العباس والأعرابية	١١٥
٧	من الرسائل الديوانية والاخوانية	١٣٤
٨	من مقدمة كتاب الحيوان	١٥٨
٩	خطبة الجهاد	١٨١
١٠	مصراع كليماترة (سرحية شعرية)	١٩٨
١١	من رواية نجيب محفوظ "بين القصرين"	٢٢٥
١٢	نقيق الضفادع	٢٥٧
١٣	أدب العصر الجاهلى	٢٨١
١٤	على قدر أهل العزم (شعر)	٣١٢
١٥	آيات قرآنية وأحاديث نبوية	٣٤٢

الدرس الأول

هذه بعض سماتنا

زكى نجيب محمود

عند الشدائد تعرف الأم

عندما تزهر الشجرة أو تشر لا تكون لحظة ازهارها أو
اشارها كسائر اللحظات في حياتها لأنها لحظة أكثر أملا وهدفا
فشجرة القطن لا تصبح تعبيرا عن طبيعة تلك الشجرة بكامل معناها
إلا عند غشق الزهرة و ظهور الشرة .

أما ما قبل ذلك فهي في طريق الإعداد للهدف ، فاما
حققت فقد حققت طبيعتها و وجودها ، و اما أخفقت كانت الى
حطب الحريق أقرب منها الى شجرة القطن .

ولقد أتصور الشجرة ساعة ازهارها أو اشارها تستجمع
كل كيانها في فعل واحد ، هو فعل الولادة للكائن الجديد ،
و ربما حدث لأجزاءها نوع من التوتر ، ليفرج لخروج الزهرة

أو الشرة من عالم الغنى إلى عالم الشهادة .

و هكذا أيضا تكون الآلة ، فكل آلة لحظاتها الفريدة
التي تظهر فيها أخص خصائصها لا لأنها خصائص تظهر فجأة
من عدم ، بل لأنها كائنة هناك تنتظر اللحظة لحظة الأزمات ،
فتجتمع بعد تشتت ، و تنهدى بعد غوص و اغتفاء ، و نفس
لحظة كهذه تتقاطع كل الخطوط لتلتقي في نقطة واحدة لوأعسنا
تحليلها و رؤيتها لكشفت لنا عن غواشي النفس و خوافيها وأشد
أن الآلة العربية اليوم تعيش لحظة من هذه اللحظات الكاشفة ،
فلكم سأل سائل : من نحن ؟ ما حقيقتنا ؟ وأين نكون ؟
آلة موحدة العمل والهدف

و أرى - أول ما أرى - أننا آلة تتحقق وحدتها بفصل
موحد مشترك ، ولقد قالها الامام ابن تيمية منذ زمن بعيد ،
حين قال : أن فكرة الآلة لا تتحقق لمجموعة من الناس إلا إذا
اشتركوا في فعل واحد ، و ذلك لأنه بالفعل المشترك يجاوز كل
فرد حدود نفسه لينفتح على الآخرين الذين يشاركونه في أداء ذلك
الفعل .

أن التجاور المكاني وحده لا يكفي في ايجاد الرابطة
الحيوية العضوية التي تجعل من الآلة آلة واحدة ، فالمتفرجون

فى دار الخيالة يتراصون متجاورين على مقاعدهم و تتجه أنظارهم
جميعا الى شاهد واحدة ، و ينتبهون قصة واحدة ، و مع
ذلك لا شأن للواحد منهم بمن يجلس من يمينه أو يساره و ما
هكذا الحال فى فريق الكرة فأن اللاعبين يتفرقون على أرض
الملعب ، و لكنهم يترابطون معا ببرباط الفاطية الواحدة المشتركة
المنبثقة من الداخل ، فالكسب لهم جميعا ، والخسارة عليهم
جميعا ، و ضربات الكرة بأقدام اللاعبين تأتى متكاملة بمعاون
بعضها بعضا فى إصابة الهدف المشترك

الكاتب فى سطور

الدكتور زكى نجيب محمود كاتب معاصر ، ولد بمحافظة
دمياط سنة ١٩٠٥ م و تخرج فى كلية الآداب سنة ١٩٣٠ م ،
و حصل على الدكتوراه من جامعة لندن ، و عمل أستاذا للفلسفة
بكلية الآداب فى جامعة القاهرة ، و رئيسا لتحرير مجلة " الفكر
المعاصر " ، و له مؤلفات متعددة منها " المنطق الوضعى " ،
كما أن له إنتاجا أدبيا و صحفيا فزيرا ، و هو الآن من كتاب
المقال المعدودين فى مصر .

ملاحظات

جاء النص

اتحد أبناء الأمة العربية اتحاداً رائعاً ففسى
حرب السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وأخذ
المفكرون يدرسون هذا الموقف وأثره ، ومنهم
المؤلف الذي تناول الجانب الاجتماعي بأحثها
عن الشعائر الأصيلة للأمة التي دفنتها الي
التجسيع وقت الخطر ، وعرض ذلك في مقال نشر
بصحيفة الأهرام بعد مبارك رمضان المجيدة .
من هذا المقال النص المقرر .

العالم الظاهري الواضح للعين .
المقصد الصالح الذاتية .
المراد هدف واحد .

عالم الشهادة
الخطوط
نقطة واحدة
ابن تيمية

(١٢٦٢ - ١٣٢٨ م) فقيه ومحدث ومثكم
ونافذ محقق . ولد بقرآن قرب دمشق .
له مصنفات وفتاوى في تاريخ الحياة الدينية
والروحية والعقلية الاسلامية ، تظهرنا على
ثقافته الواسعة وبراعته الفائقة في النقد والرد

و الافحام بالحجة .

سُجِّحَ عَلَى الْآخَرِينَ الْمُرَادُ بِشَارِكِهِمْ .

المناقشة

(١) يتناول الكاتب - بعد التصيد بمثال توضيحي - ظاهرة اجتماعية في حياة الأمم . فما هو المثال التوضيحي الذي يمهّد به فكرته ؟ وما قيمته الفنية ؟

(٢) ثم ينتقل الكاتب من هذا المثال الى عرض ظاهرة اجتماعية في حياة الأمم جميعا ، فما هذه الظاهرة ؟

(٣) ما هي اللحظة الخطيرة التي تتبلور فيها أخلص خصائص الأمة العربية ؟

(٤) وضح مفهوم الأمة كما يراه ابن تيمية . وكيف تحقق هذا في الأمة العربية ؟

(٥) ما هي الخصائص المميزة للأمة العربية ؟

(٦) كيف تحققت وحدتها ؟

(٧) يعرض الكاتب مثالا بفريق الكرة يوضح به عمق الرابطة بين أبناء الأمة ، ما رأيك في هذا المثال ؟

(٨) هل يكفي التجاور المكاني لتكوين أمة واحدة مترابطة ؟

ولماذا ؟

(٩) نقول ان الأفكار التي يعرضها الكاتب مألوقة ، مرتعة ، مبدعة ،

بالأدلة و البراهين ، فمن ذلك بالأسئلة من النص ؟

(١٠) بالرغم من أن أسلوب الموضوع على سادس ، إلا أن الكاتب

ساق بعض الأسئلة التفسيرية ، اذكر هذه الصور و اشرح

قيمتها الفنية .

(١١) من ما يكشف عنه النص من ملامح شخصية الكاتب و سمات

الفنية ؟

تأريخ

١ - تناظر ألفاظ الكاتب بالدقة في الدلالة على المعاني - شأن

الأسلوب المعلى السادس - فبين ذلك بأن تجيب على

الأسئلة التالية :

(١) لماذا نقول ان الفعل ((تستجمع)) أدق دلالة

من ((تجمع)) ؟

(١) هل كلمة ((التوتر)) دقيقة في التعبير عن الاضطراب

و القلق الذي يحجب التوقع و الانتظار ؟

(٢) بما توحى لفظة ((التلميح)) ؟

- (٤) علام تدلّ لفظة ((تفتّت)) ؟
- (٥) أيها أدنى في التعبير عن فكرة الكاتب ((تنبّدى)) أم ((تددو)) ؟ ولماذا ؟
- (٦) ماذا أفاد وصف ((الرابطة)) بالحياة المضية ؟
- (٧) ما دلالة الفعل ((يتراقصون)) ؟
- ٢ - مع الدقة في اختيار الكلمات دقّة في تأليف العبارة وتنسيقها بما يلائم المعنى والاحساس ، ومن مظاهر الدقة فنس تركيب العبارة :
- التوكيد بمختلف الوسائل ،
- و أسلوب القصر ،
- و الترادف و التكرار ،
- و المقابلة ،
- و المطابقة ،
- أشرح ذلك بالأثلة .

٣ - اذكر مرادفات للكلمات التي تحتها خط :

- (١) شجرة القطن لا تصبغ تعبيرا عن طهيمه تلك الشجرة
بكامل معناها إلا عند تفتّق الزهرة و ظهور الثمرة .
- (٢) ... و لكنهم يترابطون معا بهابط الفاعلية الواحدة

المشتركة المنهضة من الداخل .

(٣) وربما حدث لأجزاءها نوع من التوتر لينفجر لغسور

الزهرة أو الثمرة من عالم الغطاء الى عالم الشهادة .

(٤) وفي لحظة كهذه تتقاطع كل الخطوط لتلتقي في نقطة

واحدة لو أحسنّا تحليلها و رؤيتها لكشفت لنا عس

فواض النفس و غواضها .

(٥) و أعتقد أنّ الآلة المبرمة اليوم تعيش لحظة من هذه

اللحظات الكاشفة .

(٦) أنّ التجاوز السكاني وحده لا يكفي في ايجاد الرابطة

العنوية المضمومة التي تعمل من الآلة آلة واحدة .

(٧) ... و أنا أخفقت كانت الى حطب الحريق أقرب منها

الى شجرة القطن .

(٨) ... بل لأنها كانت هناك تنتظر لحظة الأزما فتجتمع

بعد تشتت ، و تتبدى بعد غموض و اختفاء .

٤ - اذكر أصدادا للكلمات التالية :

التوتر - الوحدة -

تهدى - تشتت -

أخفق - تقاطع -

عالم الخفا* - نفق الزهرة -

٥ - وضح معاني الكلمات في كل مجموعة من المجموعات التالية :

(١) موحد ، مشترك

(٢) غوامض ، خوافٍ

(٣) سيات ، ميرات ، صفات ، خصائص

(٤) فريد ، وحيد

٦ - انقل ما يلي الى الصينية :

السمات المشتركة بين حضارات العالم العربي

تتشترك الحضارات القديمة في العالم العربي في سمات عدة

جعلتها تتشابه الى حد كبير في الظاهر الحضارية ، و أهم هذه

السمات ما يلي :

(١) البنية الجغرافية : تتشابه و تتكامل البنيات الجغرافية

في مناطق الحضارات في العالم العربي من حيث وجود الأراضي

الخصبة و توفر المياه العذبة من الأنهار و الأمطار ، و من حيث

وجود الصحاري و الهضاب و الجبال و البحار .

ان هذا التوزيع الجغرافي دفع السكان الى الأراضي الخصبة

حيث استقروا و مارسوا الزراعة . و على ذلك فقد قامت حضارة

العالم العربي على أساس زراعي تطلب اختراع العديد من الأدوات

و الآلات الزراعية و الاستغلال بالتقويم و حسابات الزمن ، و التبادل
التعاون بين الناس لتبادل المنافع أو لتدبر الأخطار و تأسيس
الحكومات التي تنظم العلاقات بين الأفراد و غيرها من مظاهر
الحضارة التي لاحظناها متشابهة أثناء دراستنا للحضارات القديمة
في العالم العربي .

كما ساعدت الهيئة الطبيعية بمناخها و طوبتها على انما
شعوب مناطق الحضارات بفرض التنافس أو السلام و هذا أدى
الى امتزاج الحضارات العربية و تبادل المعرفة و الخبرات فضلا
عجب إذن ان وجدنا تشابها كبيرا بينها .

(٢) الجنس :

ان أصحاب الحضارات القديمة في العالم العربي ينتمون
الى جنس بشري واحد هو الناصر الأصيل خرج من الجزيرة
العربية الى مواطن الخصب في العالم العربي و اختلط بالسكان
هناك ، و قد أدى هذا الاختلاط بالتدريج الى تشابه نفس
الملاحة الجسدية و الصفات الخلقية و الاجتماعية بين شعوب تلك
المناطق ، و لما تواترت هجرات الساميين و كثر عددهم أصبحوا
يكونون الجنس الغالب فيها ، و قد شهد ذلك الى آخر هجراتهم
أيام الاسلام و التي حلت الدماء العربية من الخليج الى المحيط

و تعتبر وحدة الجنس هذه من أهم الروابط بين شعوب الآسرة
العربية .

(٣) اللغة : من دراستنا رأينا مدى التشابه بين اللغات
القديمة في العالم العربي وقد أدى ذلك الى سرعة اندماج هذه
اللغات في اللغة العربية الفصحى ، و قام العرب بنشر لغتهم
و تمسيها في نواحي العالم العربي ، فأصبحت لغة الكلام
و التفاهم بين سكانه و من أهم مقوماته .

(٤) المعتقدات الدينية : مرت الديانة القديمة في العالم
العربي بمراحل متشابهة ، فمن مرحلة تعدد الآلهة الى مرحلة
التغليب و الترجيح ثم النزوع أخيرا الى التوحيد . كما اعتقد
سكان الحضارات القديمة بوجه عام في الحياة الثانية بعد الموت ،
و في العقاب و الثواب ، هذا التطور الكبير في المعتقدات
الدينية جعل من العالم العربي سهدا للديانات السماوية التي
تدعو الى عبادة اله واحد .
٧ - انقل ما يلي الى العربية :

中 华 民 族

我国是一个统一的多民族的社会主义国家，有五十多个民族，

统称为中华民族。其中，汉族人口最多，占全国人口总数的百分之九十四，其他民族占全国人口总数的百分之六。各个民族交错分布，共同组成一个统一和睦的大家庭。

在历史上，我国各民族之间并不是界限固定不变的，而是相互不断融合的。我国历史上有几次大的民族融合：春秋战国、十六国南北朝、唐朝是三次大的融合，辽、金、元、清四朝融合规模不等。经过多次融合，形成了统一的中华民族。新中国成立后，我国实行民族平等、团结的政策。

综观上下四千年，我国各民族的团结、国家的统一，是我国历史的特点。“分久必合”，各民族的统一总是主流。

我们中华民族不但以刻苦耐劳著称于世，同时又酷爱自由，具有光荣的革命传统和优秀的历史遗产。我国人民从来不能忍受黑暗势力的统治和外来的侵略。现在，我国各民族人民，正在中国共产党的领导之下，同心同德，团结一致，为把我国建设成为一个现代化的、高度民主、高度文明的社会主义强国而共同奋斗。

٨ - موضوع الانشاء :

(١) السات المشتركة للأستين الصينية والعربية .

(٢) عند الشداد تعرف الأم .

- (١) كيف تكشف الأزمات عن خصائص الأمم الأصيلة ؟
- (٢) قارن بين الأمة الصينية والأمة العربية من مختلف الأوجه .

١ - اقرأ المقالة التالية وأجب على الأسئلة التي تتلوها :

الحضارة العربية

وأثرها في الحضارة الأوروبية

الحضارة العربية حضارة أصيلة استطاعت على مر القرون أن تبدع أفكاراً بديعة ، وأن تسهم في ركب الحضارة الانسانية . ولم يكن العرب بما نقلوا عن الحضارات الفارسية والحضارات اليونانية ، حين بدأ عصر النهضة العربية ، ولم يكونوا مجرد قوَّام على حفظ التراث ، وإنما انتقلوا من مرحلة الترجمة الى مرحلة الابداع والابتكار ، وكل حضارات العالم سارت في هذا الطريق .

ابتكر العرب وأبدعوا في كل العلوم والفنون التي كانت معروفة في ذلك الوقت ، واستطاع العقل العربي الخلاق أن يستوعب كل جديد ، وأن يضيف اليه ، ويصهر كل ما تلقى في بوتقته بروح متوثبة وفكر مرن ، واندفعت الحضارة العربية تشرى

ثم تسطع بأشعتها على غيرها من الحضارات الأخرى .
انتقلت الى أوربة عن طريق صقلية وأسبانيا ، وأصبح العرب
أساس المعرفة الذي دان له الفكر الأوربي في العصور الوسطى ،
والذي كان يتبع النهضة الأوربية الحديثة .

ولم تنف الحضارة العربية عند نطف وحيد من أنشاط المعارف
أو الفنون ، بل كانت من الثراء والتنوع والخصب الى درجة ،
أضافت جديدا الى كل حقل من حقول الثقافة الانسانية ، وتركت
آثارها واضحة على كل درب من دروب التقدم البشري .
ففي الطب كانوا أول من أرسل البعثات من الأطباء ،
تحمل الأدوية ، وتطوف بأنحاء البلاد ، تعالج المرضى والمعوزين
والمسجونين .

وهم أول من أسس مدرسة للمصيدة ، وكان على الصيادلة
والأطباء منذ زمن السامون والمعتصم في الدولة العباسية أن
يجتازوا امتحانا خاصا يثبتون به ما لهم من علم مفيد بمختلف
العقاقير .

وفي مطلع القرن التاسع أسس هارون الرشيد أول مستشفى
في الدولة الاسلامية على الطراز الفارسي ، وكان فيه أجنحة
خاصة بالنساء ، وألحقت بهذه المستشفيات مكتبات ، بها كثير